السنة الخامسة — مارس ١٩٣٨ — العدد السادس

مجلة تلميذ التلميذة

مجلة شهرية

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه بك
المراقب المساعد للتعليم الثانوى
محمد عبد الهادى
أستاذ بمعهد التربية
محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهد التربية
سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة السيدة خيفه

تكون جميع المراسلات باسم صاحب العزه أمين سامى حسونه بك — ٣ شارع قشلاق عابدين — مكتب بريد باب اللوق

الصرصور

كَانَ النَّاسُ حَتَّى عَامِ ١٨٥٠ يَصِفُونَ الصُّرْصُورَ بِأَنَّهُ حَشَرَةٌ غَرِيبَةٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَائِعاً قَبْلَ ذَلِكَ الْحِينِ . وَيَقُولُونَ إِنَّ الصُّرْصُورَ دَخَلَ انْجِلْتِرَا عَنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ ، وَحَدِيثاً دَخَلَ نَوْعٌ آخَرُ نَشَأَ فِي أَمْرِيكَا الاسْتِوَائِيَةِ وَانْتَشَرَ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ فِي أُورُوبَّا كُلِّهَا وَبَعْضِ جِهَاتٍ أُخْرَى وَيُسَمَّى بِالصُّرْصُورِ الأَمْرِيكِيِّ وَهُوَ أَكْثَرُ أَنْوَاعِ الصَّرَاصِيرِ انْتِشَاراً فِي مِصْرَ أَيْضاً .

وَالصَّرَاصِيرُ نَوْعَانِ : بَرِّيَّةٌ وَمَنْزِلِيَّةٌ فَالْبَرِّيَّةُ تَعِيشُ بَيْنَ الأَحْجَارِ وَالأَخْشَابِ فِي الْجِهَاتِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ أَمْرِيكَا وَفِي غَابَاتِ أُورُوبَّا الْوُسْطَى وَالشَّمَالِيَّةِ وَنَادِراً مَا تَدْخُلُ الْمَنَازِلَ . وَالْمَنْزِلِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ فِي الْمَطَابِخِ وَالْمَطَاحِنِ وَالْمَعَابِرِ وَالأَرْكَانِ وَالشُّقُوقِ الضَّيِّقَةِ وَتَحْتَ أَحْوَاضِ الْمِيَاهِ وَعَلَى جَوَانِبِ الْبَالُوعَاتِ وَفِي الْحُجَرِ الْمُظْلِمَةِ وَهِيَ تَكْمُنُ فِي مَخَابِئِهَا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ وَتَسْعَى لِغِذَائِهَا فِي اللَّيْلِ . وَالصَّرَاصِيرُ مِنَ الْحَشَرَاتِ الَّتِي تُوصَفُ بِالْكَانِسَةِ لأَنَّهَا تَلْتَهِمُ كُلَّ مَا يُمْكِنُهَا الْوُصُولُ إِلَيْهِ مِنْ بَقَايَا الأَطْعِمَةِ النَّبَاتِيَةِ وَالْحَيَوَانِيَةِ وَالْمَوَادِّ السُّكَّرِيَّةِ وَالْجُلُودِ وَالأَقْمِشَةِ الصُّوفِيَّةِ

(البقية فى صفحة ١٨)

أطفال الماء

The Water-Babies

٦ – مع الملكتين

وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَحَدِ ، جَاءَتْ مَلِكَةُ الثَّوَابِ ، وَكَانَتْ غَايَةً فِي الْجَمَالِ وَالْوَقَارِ ، فَمَا إِنْ رَآهَا الْأَطْفَالُ ، حَتَّى أَهْرَعُوا إِلَيْهَا وَأَمْسَكُوا بِهَا ، وَبِثَوْبِهَا ، وَجَعَلُوا يَتَمَلَّقُونَ بِهَا إِلَى أَنْ جَلَسَتْ عَلَى صَخْرٍ ، وَالْجَمِيعُ مِنْ حَوْلِهَا ، وَأَخَذُوا جَمِيعاً يُغَرِّدُونَ فِي مِثْلِ هَرِيرِ الْقِطَطِ . وَكَانَ تُوم يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ هٰذَا مَأْخُوذاً دَهِشاً ، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْمَلِكَةُ ، وَقَالَتْ : « وَمَنْ أَنْتَ يَاعَزِيزِي الصَّغِيرَ ؟ » فَصَاحَ الْأَطْفَالُ قَائِلِينَ : «هٰذَا هُوَ الطِّفْلُ الْجَدِيدُ. وَهُوَ يَتِيمٌ لَمْ يَرَ لَهُ أُمّاً » فَأَجَابَتْهُمُ الْمَلِكَةُ قَائِلَةً : « سَأَكُونُ لَهُ أُمّاً ، وَسَأُحِلُّهُ عِنْدِي أَحْسَنَ مُقَامٍ . اذْهَبُوا الْآنَ جَمِيعاً ، وَاتْرُكُونِي مَعَهُ وَحْدِي » ثُمَّ جَعَلَتْ تُلْقِي بِهِمْ فِي الْيَمِّ ، ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، مُدَاعِبَةً إِيَّاهُمْ ، وَهُمْ يَصْرُخُونَ ، وَيُقَهْقِهُونَ فَرِحِينَ . ثُمَّ أَخَذَتْ تُوم بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا ، وَاحْتَضَنَتْهُ بِرِفْقٍ وَحَنَانٍ ، وَأَخَذَتْ تُنْشِدُ لَهُ ، فِي صَوْتٍ عَذْبٍ رَقِيقٍ ، أَنَاشِيدَ الطُّفُولَةِ الْمُمْتِعَةَ ،

وجلست ملكة الثواب على صخرة والجميع من حولها

بينما كانَ هُوَ يَنظُرُ فى عَيْنَيْهَا الْجَمِيلَتَيْنِ ، وَبَطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهَا ، حَتى اسْتَغْرَقَ فى نَوْمٍ هَادِئٍ ، وَأَحْلَامٍ لَذِيذَةٍ .

وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ تُوم ، تَأَهَّبَتِ الْمَلِكَةُ لِلرَّحِيلِ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ : « سَأَتْرُكُكَ الآنَ يا عَزِيزِى ، فَعِدْنِى بِأَن تَكُونَ وَلَداً طَيِّباً ، وَأَلاَّ تُعَاكِسَ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ مَرَّةً أُخْرَى . »

تُوم : « أَعِدُكِ بِذَلِكَ ، عَلَى شَرْطِ أَنْ تَضُمِّينِى إِلَى صَدْرِكِ ، وَتُدَلِّلِينِى ، فى كُلِّ مَرَّةٍ تَجِيئِينَ فِيهَا إِلَى هُنَا »

الملكة : « سَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُلِّ سُرُورٍ »

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ ، امْتَنَعَ تُومُ امْتِنَاعاً تَاماً عَنْ مُعَاكَسَةِ الْحَيَوَانَاتِ ، وَحَاوَلَ جُهْدَهُ أَنْ يَكُونَ طَيِّباً مُؤَدَّباً ، فَكَانَتْ مَلِكَةُ الْعِقَابِ تَحْضُرُ فى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَتُعْطِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَلْوَى اللَّذِيذَةِ ، مِثْلَ مَا تُعْطِى الآخَرِينَ . وَتَحْضُرُ مَلِكَةُ النَّوَابِ يَوْمَ الأَحَدِ ، فَتَغْمُرُهُ بِحَنَانِهَا ، وَتَضُمُّهُ إِلَى صَدْرِهَا ، وَتُدَلِّلُهُ . وَهَكَذَا قَضَى أَيَّاماً كُلُّهَا هَنَاءٌ وَسَعَادَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ ، فى ذَاتِ يَوْمٍ ، اشْتَاقَ إِلَى الْحَلْوَى ، وَلَمْ يُطِقِ الصَّبْرَ حَتَّى تَحْضُرَ مَلِكَةُ الْعِقَابِ ، وَتُعْطِيَهُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا ، وَكَانَ يَعْرِفُ الْمَكَانَ الَّذِى تَضَعُ فِيهِ الْحَلْوَى ، فَتَسَلَّلَ إِلَيْهِ فى ظَلاَمِ اللَّيْلِ ، وَسَرَقَ مِنَ الْحَلْوَى بِقَدْرِ مَا أَرَادَ .

وَجَاءَتْ مَلِكَةُ الْعِقَابِ ، فى الْمَرَّةِ التَّالِيَةِ ، وَكَانَ تُومُ يَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ ، وَلَكِنَّهَا أَعْطَتْهُ نَصِيبَهُ مِنَ الْحَلْوَى كَالْمُعْتَادِ ، فَاطْمَأَنَّ ، وَاعْتَقَدَ أَنَّهَا لَمْ تَتَبَيَّنْ فَعْلَتَهُ . ثُمَّ جَاءَتْ مَلِكَةُ الثَّوَابِ ، فى يَوْمِ الأَحَدِ التَّالِى ، وَأَخَذَتْ تَضُمُّ الأَطْفَالَ وَتُدَلِّلُهُمْ كَعَادَتِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ دَوْرُهُ ، حَمَلَتْهُ ،

فتسلل وسرق الحلوى

وَلَمْ تَحْتَضِنْهُ ، بَلْ أَلْقَتْهُ إِلَى الأَرْضِ ، وَقَالَتْ : « كُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أَحْتَضِنَكَ يا عَزِيزِى ، كَمَا عَوَّدْتُكَ ، وَلَكِنِّى لاَ أَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ ، فَجِسْمُكَ شَائِكٌ لاَ أَحْتَمِلُهُ » وَتَأَمَّلَ تُومُ نَفْسَهُ ، فَوَجَدَ جِلْدَهُ مُغَطًّى كُلُّهُ بِشَوْكٍ حَادٍّ ، فَأُطْرِقَ حَزِيناً ، ثُمَّ سَارَ بَعِيداً ، وَتَوَارَى عَنْ إِخْوَانِهِ خَجَلاً ،

وَقَضَى الْأَيَّامَ يَبْكِى بُكَاءً مُرًّا ، حَتَّى جَاءَتْ مَلِكَةُ الْعِقَابِ ، فَتَشَجَّعَ وَقَابَلَهَا مَعَ أَقْرَانِهِ ، وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ نَصِيبَهُ مِنَ الْحَلْوَى كَعَادَتِهَا فَصَرَخَ قَائِلاً : « لَا أُرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْحَلْوَى ، بَلْ لَا أَحْتَمِلُ رُؤْيَتَهَا » ثُمَّ اعْتَرَفَ لَهَا بِفَعْلَتِهِ ، وَكَانَ يَتَوَقَّعُ أَنَّهَا سَتُعَاقِبُهُ عِقَابًا صَارِمًا ، وَلَكِنَّهَا حَمَلَتْهُ بِرِفْقٍ ، وَقَبَّلَتْهُ قَائِلَةً : « لَيْسَ فِى إِمْكَانِى إِزَالَةُ الشَّوْكِ مِنْ جَسَدِكَ ، فَعَلَيْكَ أَنْتَ بِالْعَمَلِ وَحْدَكَ عَلَى إِزَالَتِهِ » . وَأَطْرَقَتْ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَتْ : « سَأُحْضِرُ لَكَ مُعَلِّمَةً تَهْدِيكَ سَوَاءَ السَّبِيلِ »

وَظَنَّ تُوم أَنَّ الْمُعَلِّمَةَ سَتَكُونُ سَيِّدَةً جَافَّةً قَاسِيَةً ، تَأْخُذُهُ بِالشِّدَّةِ وَلَكِنَّ الْمَلِكَةَ عَادَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ ، وَمَعَهَا فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ ، لَمْ يَرَ تُومُ أَجْمَلَ مِنْهَا ، فَتَأَمَّلَهَا ، وَنَظَرَ إِلَى شَعْرِهَا الذَّهَبِىِّ الطَّوِيلِ ، وَثَوْبِهَا الْفِضِّىِّ الْبَدِيعِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهَا فِى خُشُوعٍ ، وَالدُّمُوعُ تَتَرَقْرَقُ فِى عَيْنَيْهِ ، قَائِلاً : « عَلِّمِينِى وَاهْدِينِى سَبِيلَ الرُّشْدِ » .

وَارْتَبَكَتِ الْفَتَاةُ هُنَيْهَةً ، وَلَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا اسْتَعَادَتْ ثَبَاتَهَا . وَأَخَذَتْ تُلْقِى عَلَيْهِ دَرْسًا فِى الْأَخْلَاقِ ، وَاسْتَمَرَّتْ تُعَلِّمُهُ كُلَّ يَوْمٍ ، مَا عَدَا أَيَّامَ الْأَحَدِ ، الَّتِى كَانَتْ تَحْضُرُ فِيهَا مَلِكَةُ الثَّوَابِ ، حَتَّى زَالَتِ الْأَشْوَاكُ عَنْ جَسَدِهِ ، وَعَادَ جِلْدُهُ نَظِيفًا نَاعِمًا كَمَا كَانَ .

وقال توم : عَلِّمِينِى واهْدِينِى سَبِيلَ الرُّشْدِ

وَفِى ذَاتِ يَوْمٍ بَيْنَمَا كَانَ تُوم يَتَلَقَّى دَرْسَهُ ، تَأَمَّلَتْهُ مُعَلِّمَتُهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ قَالَتْ : « يَا لَلْغَرَابَةِ ! أَكَادُ أَجْزِمُ بِأَنَّكَ كُنْتَ الْمُدَاخِنَ الصَّغِيرَ ، الَّذِى دَخَلَ حُجْرَتِى فِى أَثْنَاءِ نَوْمِى »

فَدُهِشَ تُوم ، وَصَرَخَ قَائِلاً : « يَا لَلهِ ! كَيْفَ لَمْ أَعْرِفْكِ ؟ إِنَّكَ وَلَا شَكَّ الْحَسْنَاءُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ رَاقِدَةً فِي الْحُجْرَةِ الْبَيْضَاءِ . » ثُمَّ جَعَلَ يَسْرُدُ لَهَا كُلَّ مَا حَدَثَ لَهُ ، وَأَخَذَتْ هِيَ أَيْضاً تَقُصُّ عَلَيْهِ حَوَادِثَهَا . وَاسْتَمَرَّتْ تِلْكَ الدُّرُوسُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ كَامِلَةً ، حَتَّى صَارَ تُوم مِثَالَ الطِّيبَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ ، وَتَمَكَّنَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَلِّمَتِهِ أَوَاصِرُ الصَّدَاقَةِ وَالْمَحَبَّةِ ، وَأَرَادَ أَلَّا تُفَارِقَهُ حَتَّى فِي أَيَّامِ الْأَحَدِ ، فَسَأَلَهَا يَوْمًا : « لِمَاذَا لَا تَبْقَيْنَ مَعِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ يَا أَبْلَى ؟ » أَبْلَى : « إِنِّي أَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ جَمِيلٍ جِداً ، لَيْسَ لِي أَنْ أَبُوحَ لَكَ بِهِ . »

تُوم : « أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَأْخُذِينِي مَعَكِ ؟ »

أَبْلَى : « سَلْ إِحْدَى الْمَلَكَتَيْنِ »

وَذَهَبَ تُومُ إِلَى مَلِكَةِ الْعِقَابِ ، وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِالذَّهَابِ مَعَ أَبْلَى ، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ، إِلَى حَيْثُ تَذْهَبُ ، فَقَالَتْ لَهُ : « لَا يَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ الْجَمِيلِ ، إِلَّا كُلُّ مَنْ يُضَحِّي بِرَاحَتِهِ فِي سَبِيلِ غَيْرِهِ ، وَيُسَاعِدُ شَخْصاً يَكْرَهُهُ . »

تُوم : « وَهَلْ فَعَلَتْ أَبْلَى مِثْلَ ذَلِكَ ؟ »

الْمَلِكَةُ : « اسْأَلْهَا »

وَكَانَتْ أَبْلَى حَاضِرَةً ، فَأَطْرَقَتْ خَجَلاً ، وَقَالَتْ : « لَا أَكْتُمُكَ الْحَقِيقَةَ يَا تُوم . فَقَدْ ضَحَّيْتُ بِرَاحَتِي فِي سَبِيلِ تَرْبِيَتِكَ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنِّي كُنْتُ أَكْرَهُكَ »

تُوم : « سَأَذْهَبُ إِذَنْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ وَأُسَاعِدُ شَخْصاً أَكْرَهُهُ ، بِشَرْطِ أَنْ تَجِيئِي مَعِي . »

أَبْلَى : « لَا . فَالْمَلِكَةُ تُحَتِّمُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ الْقِيَامَ بِتِلْكَ الْخِدْمَةِ وَحْدَهُ »

تُوم : « إِنِّي أَعْلَمُ مَا تُرِيدُهُ الْمَلِكَةُ . إِنَّهَا تَنْتَظِرُ مِنِّي أَنْ أَبْحَثَ عَنْ جِرِيمِسَ ، وَأَنْ أُسَاعِدَهُ فَإِنَّهُ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي أَكْرَهُهُ أَشَدَّ الْكُرْهِ ، بِسَبَبِ قَسْوَتِهِ ، وَسُوءِ مُعَامَلَتِهِ . أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ »

أَبْلَى : « هُوَ ذَاكَ ؛ فَاذْهَبْ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ »

وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتَفَى كُلٌّ مِنْ أَبْلَى وَتُوم عَنِ الْآخَرِ فَجْأَةً ، وَأَخَذَ تُوم يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « أَبْلَى ! أَبْلَى ! » وَهِيَ تُنَادِيهِ : « تُوم ! تُوم ! » ثُمَّ خَفَتَ الصَّوْتَانِ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى تَلَاشَيَا .

الوليمة

كَانَ شكباك رَجُلاً فَقِيراً يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ فِي تِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ . لَيْسَ مَالٍ ضَئِيلٍ وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا لَحِقَهُ سُوءُ الطَّالِعِ فَخَسِرَ تِجَارَتَهُ وَفَقَدَ مَا لَهُ وَسَاءَ حَالُهُ حَتَّى اضْطُرَّ إِلَى اسْتِجْدَاءِ النَّاسِ كَيْ يَسُدَّ رَمَقَهُ .

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ انْتَهَى بِهِ الْمَطَافُ إِلَى قَصْرٍ فَخْمٍ يَحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ وَاسِعَةٌ وَأَبْصَرَ بِدَاخِلِ الْقَصْرِ عَدَداً كَبِيراً مِنَ الْخَدَمِ فِي ثِيَابٍ جَمِيلَةٍ مُزَرْكَشَةٍ ، فَاقْتَرَبَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَسَأَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الدَّارِ فَدُهِشَ الْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ : « لاَ بُدَّ أَنَّكَ غَرِيبٌ عَنْ هٰذَا الْبَلَدِ حَتَّى تَسْأَلَنِي هٰذَا السُّؤَالَ ، إِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ لاَ شَكَّ قَصْرُ السَّيِّدِ خَالِدٍ »

وَكَانَ السَّيِّدُ خَالِدٌ مِنَ الْبَرَامِكَةِ الَّذِينَ نَزَحُوا مِنْ بِلاَدِ فَارِسَ وَاسْتَوْطَنُوا بَغْدَادَ ، وَكَانَ مِنْ أُسْرَةٍ عَرِيقَةٍ اشْتَهَرَتْ بِالثَّرَاءِ وَالْجُودِ وَالإِحْسَانِ إِلَى الْفُقَرَاءِ ، وَطَلَبَ شكباك إِحْسَاناً مِنَ الْخَادِمِ فَاشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقِفَ بِلَى صَاحِبِ الْقَصْرِ فَشَكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ إِلَى الدَّارِ وَظَلَّ سَائِراً حَتَّى وَصَلَ إِلَى بِنَاءٍ جَمِيلٍ قَائِمٍ وَسَطَ الزُّهُورِ وَالأَشْجَارِ وَأَبْصَرَ بَاباً مَفْتُوحاً فَدَخَلَهُ فَإِذَا هُوَ فِي بَهْوٍ فَخْمٍ مُؤَثَّثٍ بِأَثْمَنِ الرِّيَاشِ ، جُدْرَانُهُ مُزْدَانَةٌ بِأَبْدَعِ الصُّوَرِ ، وَرَأَى عَلَى مَقْعَدٍ عَالٍ شَيْخاً كَبِيراً لَهُ لِحْيَةٌ بَيْضَاءُ وَعَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةٌ هَادِئَةٌ فَحَيَّاهُ شكباك فَأَحْسَنَ الشَّيْخُ لِقَاءَهُ وَسَأَلَهُ عَمَّا يُرِيدُ فَقَالَ شكباك « مَوْلاَيَ إِنِّي فَقِيرٌ مُعْدِمٌ لاَ أَمْتَلِكُ

وطلب شكباك احساناً من الخادم

طعاماً ولا مالاً وأنا في شديد الحاجة إلى معونتك
فبدت الدهشة على وجه السيد وقال بلطف :
« أيمكن أن يكون في بغداد شخص في مثل هذا
الحال ! ؟ ليس في استطاعتي أن أتخلى عن
مساعدتك » فاستطرد شكباك قائلاً : « شكراً لك
يا مولاي ! إن حاجتي لشديدة وإن الجوع ليقتلني »
فأجاب السيد على الفور : « أحقاً ما تقول ؟ أخشى
أن يقتلك الجوع إذا لم نتداركك بالطعام .
وهنا قال السيد في صوت هادئ رزين « يا غلام
أحضر الطست والإبريق لتغسل أيدينا » ولكن
أحداً لم يلب النداء ولكن السيد أخذ يحرك
يديه في الهواء كما لو كان يغسلهما فعلاً وأمر
ضيفه بأن يحذو حذوه ، فاستولى على شكباك
ذهول شديد ولكنه أخذ في تمثيل ما أمر به .
ثم قال السيد : « هذا حسن والآن أحضر لنا يا غلام
شيئاً نأكله ، أسرع ولا تجعلنا ننتظر طويلاً »
ولكن أحداً لم يظهر ليلبي هذا النداء وعلى
الرغم من ذلك أخذ السيد في تحريك يديه وفمه
كأنه يأكل حقيقة ثم قال لضيفه : « كل حتى
تشبع فقد كاد يقضي عليك الجوع الخبيث أيها
المسكين ، ولكن مالي أراك هكذا كسولاً !
إن شهيتك لا شك ضعيفة ، ألا تظن أن هذا
الخبز من نوع جيد ؟ » ، فأجابه شكباك الذي لم
ير خبزاً ولا طعاماً : « حقاً ! حقاً لم أذق في حياتي
أجود منه » وأخذ السيد يستحثه على الأكل
جهد طاقته ثم قال : « يا غلام أحضر لنا شيئاً
آخر » ثم بدا كأنه يلتهم شيئاً لذيذاً وسأل
عما إذا كان ذاق لحماً أطيب من ذلك اللحم
فأجاب شكباك على الفور « لا شك أنه جيد
جداً ولذيذ للغاية » فقال السيد : « أنا منغبط
لسماع ذلك وأرجو أن تأكل منه ما تشاء » ،
ثم نادى قائلا يا غلام : « هات الإوزة المحمرة »
واستطرد قائلاً : « إوزة سمينة طرية ألبس
كذلك ؟ ولكن لا ينبغي أن نملأ بطوننا منها
لأن هناك ألواناً أخرى ربما كانت خيراً منها » .
ولم يلبث أن أمر الخادم برفع باقي الإوزة
وإحضار الألوان الأخرى ، وهنا قال السيد :
« أرى أنك تحب هذا اللون وأنك تأكل منه
بشهية عظيمة فقال شكباك « نعم نعم إنه أحب
الألوان إلي وإن طاهيك لرجل ماهر في صنعه

ثُمَّ أَمَرَ السَّيِّدُ بِإِحْضَارِ الفَاكِهَةِ وَطَلَبَ مِنْ ضَيْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ . ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : « خُذْ هٰذَا اللَّوْزَ فَقَدْ جُمِعَ مِنَ الحَدِيقَةِ الآنَ » وَأَخَذَ الإِثْنَانِ فِي تَقْشِيرِ اللَّوْزِ وَأَكْلِهِ مَعَ أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الفَاكِهَةِ الخَيَالِيَّةِ . وَقَالَ السَّيِّدُ لِضَيْفِهِ : « يُؤْسِفُنِي أَنْ يَكُونَ غَذَاؤُنَا هٰكَذَا بَسِيطاً فِي هٰذِهِ المَرَّةِ » فَأَجَابَ شَكْبَاكُ « عَلَى العَكْسِ مِنْ ذٰلِكَ يَا مَوْلَايَ وَلَقَدْ أَكَلْتُ فَوْقَ طَاقَتِي وَلَا أَظُنُّنِي قَادِراً عَلَى تَنَاوُلِ شَيْءٍ آخَرَ » فَقَالَ السَّيِّدُ : « إِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَإِنِّي آمُرُ بِرَفْعِ آنِيَةِ الطَّعَامِ هٰذِهِ وَلْنَأْتِ لَكَ بِالنَّبِيذِ الفَاخِرِ » . فَأَجَابَ شَكْبَاكُ « مَعْذِرَةً يَا مَوْلَايَ فَأَنَا لَا أَشْرَبُ النَّبِيذَ » فَقَالَ السَّيِّدُ « وَلٰكِنَّ عِنْدِي أَجْوَدَ نَبِيذٍ فِي العَالَمِ وَيَنْبَغِي أَنْ تَشْرَبَ مِنْهُ » قَالَ ذٰلِكَ وَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ يَمْلَأُ قَدَحاً ثُمَّ نَاوَلَهُ لِضَيْفِهِ الحَاذِقِ المُفْتَاظِ فَتَظَاهَرَ بِشُرْبِهِ فَسَأَلَهُ السَّيِّدُ ، « وَالآنَ خَبِّرْنِي أَلَيْسَ لَذِيذاً ؟ » أَجَابَهُ : « حَقّاً إِنَّهُ لَذِيذٌ جِدّاً » فَقَالَ السَّيِّدُ « إِذاً فَاشْرَبْ قَدَحاً آخَرَ » . وَلَمَّا شَعَرَ شَكْبَاكُ بِأَنَّ مَهْزَلَةَ الوَلِيمَةِ قَدِ انْتَهَتْ قَامَ يَتَرَنَّحُ كَأَنَّهُ ثَمِلٌ وَاقْتَرَبَ مِنَ السَّيِّدِ وَلَطَمَهُ عَلَى خَدِّهِ لَطْمَةً شَدِيدَةً جَعَلَتْهُ يَصْرُخُ مِنَ الأَلَمِ وَيَقُولُ : « إِلَيْكَ عَنِّي يَا نَاكِرَ الجَمِيلِ وَهَلْ فَقَدْتَ صَوَابَكَ » ؟ فَتَظَاهَرَ شَكْبَاكُ بِأَنَّ صَوَابَهُ قَدْ عَادَ إِلَيْهِ وَقَالَ نَادِماً مُعْتَذِراً « إِنِّي آسِفٌ جِدّاً يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنِّي وَقَدْ كَانَ هٰذَا نَتِيجَةَ إِصْرَارِكَ عَلَى أَنْ أَشْرَبَ كَثِيراً مِنْ هٰذَا النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ أَتَعَوَّدْهُ . لَقَدْ كَانَ يَكْفِي مَا قَدَّمْتَ لِي مِنْ غِذَاءٍ شَهِيٍّ » . وَبَدَلاً مِنْ أَنْ يَظْهَرَ الغَضَبُ عَلَى وَجْهِ السَّيِّدِ ضَحِكَ مِلْءَ شِدْقَيْهِ وَقَالَ لِشَكْبَاكَ وَهُوَ يَرْبُتُ عَلَى كَتِفِهِ : « إِنَّكَ رَجُلٌ مَرِحٌ صَبُورٌ وَسَأَعْفُو عَنْكَ وَسَأَتَّخِذُكَ مِنَ الآنَ صَدِيقاً لِي فَقَدِ احْتَمَلْتَ طَوِيلاً دُعَابَتِي السَّخِيفَةَ وَالآنَ هَيَّا نَأْكُلْ حَقِيقَةً » . وَصَفَّقَ السَّيِّدُ بِيَدَيْهِ وَأَمَرَ الخَدَمَ الَّذِينَ أَسْرَعُوا بِإِعْدَادِ المَائِدَةِ فِي الحَالِ ، وَهٰكَذَا أُحْضِرَتْ فِعْلاً أَلْوَانُ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّثُ السَّيِّدُ عَنْهَا مِنْ قَبْلُ وَأَخَذَ شَكْبَاكُ يَأْكُلُ فِي الحَقِيقَةِ مَا سَبَقَ أَنْ أَكَلَهُ فِي الخَيَالِ . وَمَا إِنِ انْتَهَى حَتَّى أَمَرَ لَهُ السَّيِّدُ بِكِسْوَةٍ جَدِيدَةٍ مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى نَبَاهَتِهِ وَصَبْرِهِ ، وَجَعَلَهُ رَئِيساً لِخُدَّامِ القَصْرِ .

معسكر الكشافة الدولى الخامس

ببـــولندا ١٩٣٧

— ٦ —

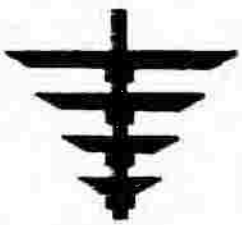

عصا يعقوب

تَسابَقَتِ الأَيّامُ فِى نَشاطٍ كَشفِيّ مُستَمِرٍ مِن غَيرِ مَلَلٍ أَوْ ضَجَرٍ حَتى كانَ يَوْمُ ٩ أغسطس سنة ١٩٣٧ وَهُوَ آخِرُ أَيّامِ المُعَسكَرِ الرَّسمِيَّةِ فاقيمَتْ حَفلَةُ استِعراضٍ عامٍّ مُماثِلَةٍ لِحَفلَةِ الافتِتاحِ فَما كِدْنا نَنتَهِي مِنْ غِذاءِ الظُّهرِ حَتّى أَخَذْنا نَسيرُ نَحوَ السّاحَةِ العامَّةِ يَتَقَدَّمُنا العَلَمُ المِصرِى فَعَلَمُ الكَشّافَةِ الأَهلِىّ ثُمَّ أَعلامُ الفِرَقِ المُختَلِفَةِ المُكَوِّنَةِ لِلفَريقِ المِصرِىِّ وَأَخَذْنا مَكانَنا قُربَ السّاحَةِ مَعَ باقِى الفِرَقِ الدَّوْلِيَّةِ إلى أن كانَتِ السّاعَةُ الثّانِيَةُ بَعْدَ الظُّهرِ فَأَخَذَ المِذياعُ يُعطِى الأَمرَ بِالاستِعدادِ ثم عَزَفَتِ المُوسيقَى السَّلامَ المَلَكِى وَأَخَذَتِ الفِرَقُ تَمُرُّ أَمامَ المَقصُورَةِ المَلَكِيَّةِ وَالدَّرَجاتِ المُكتَظَّةِ بِالنَّظّارَةِ ثُمَّ تَتَجَمَّعُ فِى وَسَطِ السّاحَةِ وَلَمْ تَحضُرْ جَلالَةُ المَلِكَةِ هٰذا العَرضَ وَإِنَّما أَنابَتْ عَنها البرنس جُوستاف أَدولف كَشّافَ السَّويدِ الأَعظَمَ وَقَدْ وَقَفَ عَنْ يَمينِهِ اللُّورْدُ بادن باول وَعَنْ يَسارِهِ رَئيسُ المُعَسكَرِ الأَميرالُ رامبونيت كَشّافُ هُولانْدا الأَعظَمُ ثُمَّ اللِّيدى باول وابنَتُها وَلَمّا تَمَّ تَجَمُّعُ الفِرَقِ المُختَلِفَةِ فِى السّاحَةِ سَكَتَتِ المُوسيقَى وَساد السُّكُون ثُمَّ نَزَلَ اللُّورْدُ بادن باول مِنَ المَقصُورَةِ المَلَكِيَّةِ وَسارَ بَيْنَ صُفوفِ الكَشّافَةِ المُتَراصَّةِ إلى أن ارتَقَى المِنَصَّةَ التى أُقيمَتْ فِى وَسَطِ السّاحَةِ وَأَخَذَ يُلقِى كَلِمَةَ الخِتامِ .

اِبتَدَأَ الكَشّافُ الأَعظَمُ خُطبَتَهُ فَشَكَرَ هُولانْدا عَلَى ما قامَتْ بِهِ مِنْ إعدادِ المُعَسكَرِ وَما اتَّخَذَتْهُ مِنْ وَسائِلِ الرّاحَةِ وَالمُتعَةِ لِمُمَثِّلِى كَشافَةِ العالَمِ وَشَكَرَ جَلالَةَ المَلِكَةِ وَالأُسرَةَ

الْمَلِكِيَّةَ عَلَى
اشْتِرَاكِهَا فِي تَكْرِيمِ
الْكَشَّافَةِ وَتَقَضِّيهَا
بِافْتِتَاحِ الْمُعَسْكَرِ
وَأَخَذَ يَذْكُرُ فَوَائِدَ
الْمُعَسْكَرَاتِ الدَّوْلِيَّةِ
فِي التَّعَارُفِ وَالصَّدَاقَةِ
وَالْأُخُوَّةِ الدَّوْلِيَّةِ
ثُمَّ أَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى
نَغْمَةٍ حَزِينَةٍ فَقَالَ

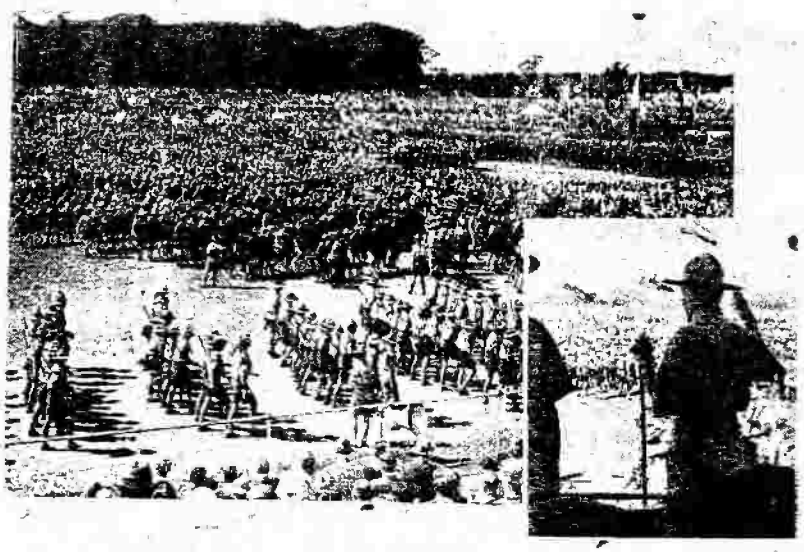

الكشاف الاعظم يحيى الفرق — وأخذت الفرق تمر امام المقصورة الملكية وتجمع فى الساحة

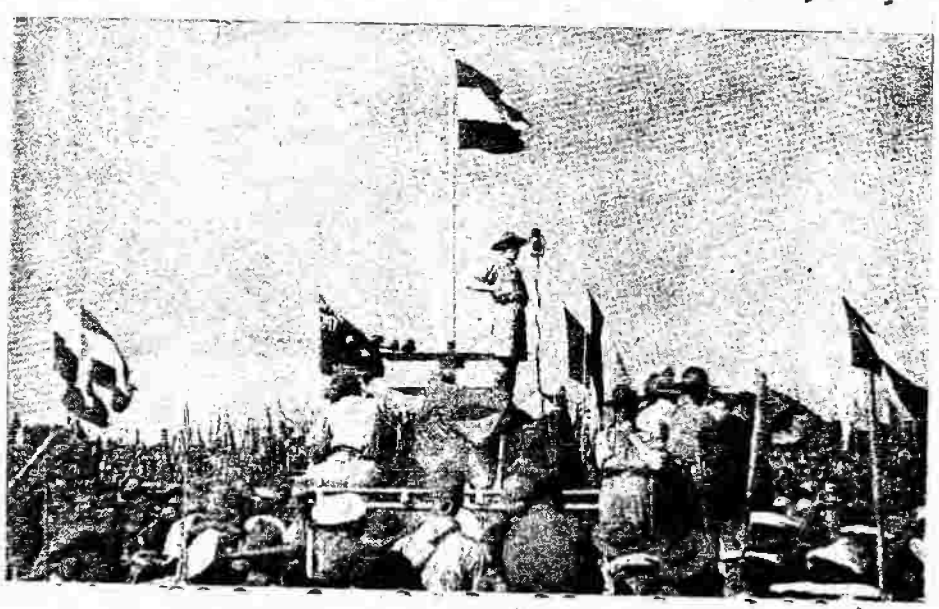

الكشاف الاعظم فوق المنصة

إِنَّهُ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ ٨١ سَنَةً وَإِنَّ أَسْعَدَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هِيَ تِلْكَ الَّتِي قَضَاهَا فِي حَيَاةِ الْكَشْفِ

وسار بين صفين من رؤساء الفرق

مَعَ إِخْوَانِهِ الْكَشَّافَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَجْنَاسِ وَإِنَّ هٰذَا الْمُعَسْكَرَ قَدْ يَكُونُ آخِرَ مُعَسْكَرٍ يَحْضُرُهُ وَيَرَى فِيهِ إِخْوَانَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْكَشَّافَةَ وَلِذٰلِكَ فَهُوَ يُوَدِّعُهُمْ وَيُوصِيهِمْ جَمِيعاً بِالْإِخْلَاصِ لِمَبْدَإِ الْكَشَّافِ وَأَنْ يَتَحَمَّلُوا الصِّعَابَ وَالْهُمُومَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ وَقَلْبٍ جَرِيءٍ وَأَنْ يَحْتَفِظُوا بِذِكْرَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمُمْتِعَةِ الَّتِي قَضَوْهَا فِي هُولَانْدَا الْجَمِيلَةِ كَأَسْعَدِ الذِّكْرَيَاتِ فِي حَيَاةِ الْكَشْفِ وَالْإِخَاءِ الْعَالَمِيِّ وَأَنْ يَحْتَفِظُوا بِشَارَاتِ الْمُعَسْكَرِ تَذْكَاراً لِهٰذِهِ الْأَيَّامِ الطَّيِّبَةِ (وَهٰذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ يَسْمَحُ فِيهَا الْكَشَّافُ الْأَعْظَمُ بِحَمْلِ شَارَاتِ الْمُعَسْكَرَاتِ الدَّوْلِيَّةِ خَارِجَ نِطَاقِ الْمُعَسْكَرَاتِ إِذْ كَانَ يَأْمُرُ

الى اليسار : الكشاف الاعظم يسير بين صفين من رؤساء الفرق حاملاعصا يعقوب

بخلعها بعد نهاية المعسكر لانه كان يعتبرها خاصة بالمعسكرات وحدها) وقد تأثر الكشافة من هذه النغمة الحزينة فعلت أصواتهم بالدعاء له بطول العمر والصحة حتى يروه في المعسكرات المقبلة

بعد ذلك أعلن أنه سيقدم شارة المعسكر (عصا يعقوب) هدية من هولاندا إلى كل فرقة دولية فصعد الرؤساء واحداً بعد واحد وكان يسلم الشارة بيده اليمنى ويحيي باليسرى وكان آخر من تسلم الهدية البرنس جوستاف ادولف نيابة عن كشافة السويد ونزل الكشاف الأعظم من على المنصة بعد أن حيانا تحية الوداع وسار يحمل عصا يعقوب بين صفين من رؤساء الفرق الدولية تظلله الشارات التذكارية وبجانبه البرنس جوستاف أدولف وقد ارتفعت في الجو صيحات الكشافة وأخذوا يلوحون بالعصى والقبعات تحية ولكبار لهذا الزين العظيم

(يتبع)

الجوال : فؤاد حسونة

أودعوا متوافراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع ،

علاء الدين
أو المصباح العجيب

(٦)

فقالَ علاءُ الدِّينِ : « اعْلَمْ إِذَنْ أَنَّ ابْنَةَ السُّلْطَانِ سَتُزَفُّ اللَّيْلَةَ لِابْنِ الوَزِيرِ !! بَعْدَ أَنْ وَعَدَ السُّلْطَانُ ، بِقَبُولِي زَوْجًا لَهَا !! وَأَنَا آمُرُكَ أَنْ تُحْضِرَ إِلَى هُنَا ، العَرُوسَ وَالعَرِيسَ ، بِمُجَرَّدِ الانْتِهَاءِ مِنْ حَفَلَاتِ الزَّوَاجِ !! » .

ثم اخْتَفَى العِفْرِيتُ قَائِلاً : « سَمْعًا وَطَاعَةً يَا مَوْلَايَ !! » وَتَنَاوَلَ علاءُ الدِّينِ عَشَاءَهُ كَعَادَتِهِ مَعَ وَالِدَتِهِ ، ثُمَّ قَصَدَ إِلَى مَخْدَعِهِ ، وَظَلَّ يَنْتَظِرُ عَوْدَةَ العِفْرِيتِ !! وَبَعْدَ أَنْ انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، كَانَ العِفْرِيتُ قَدْ حَمَلَ العَرُوسَيْنِ إِلَى مَخْدَعِ علاءِ الدِّينِ ، وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ أَوَامِرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ !! فَأَمَرَهُ بِأَنْ يَحْتَفِظَ بِالعَرِيسِ ، فِي غُرْفَةٍ أُخْرَى ، حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَلَمَّا اخْتَلَى علاءُ الدِّينِ بِابْنَةِ السُّلْطَانِ ، أَمَّنَهَا عَلَى حَيَاتِهَا ، ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهَا قِصَّتَهُ !! وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ وَوَعْدِهِ بِأَنْ يُزَوِّجَهُ إِيَّاهَا !! وَكَيْفَ أَنَّ الوَزِيرَ أَفْسَدَ عَلَيْهِ الأَمْرَ !! بَعْدَ أَنْ كَادَ يَتِمُّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ !! ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَنَامَ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ، حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَفِي صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِي ، قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ حَمَلَ العِفْرِيتُ العَرُوسَيْنِ إِلَى قَصْرِهِمَا !! وَكَأَنْ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ !! وَبَعْدَ أَنْ طَلَعَ النَّهَارُ ، قَصَدَ السُّلْطَانُ ، إِلَى قَصْرِ ابْنَتِهِ ، لِيُهَنِّئَهَا بِزِفَافِهَا !! فَاسْتَقْبَلَتْهُ الأَمِيرَةُ بِنَفْسٍ حَائِرَةٍ ، وَقَلْبٍ مُضْطَرِبٍ ، وَدُهِشَ السُّلْطَانُ لِمَا رَأَى !! وَحَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ مِنْهَا سَبَبَ اضْطِرَابِهَا ؛ وَلَكِنْ بِدُونِ جَدْوَى !! فَعَادَ إِلَى قَصْرِهِ ، وَأَنْبَأَ زَوْجَتَهُ بِمَا جَرَى !! فَأَسْرَعَتِ الأُمُّ إِلَى الأَمِيرَةِ ؛ تَسْأَلُهَا الخَبَرَ !! وَلَمْ تَشَأِ العَرُوسُ أَنْ تَبُوحَ بِشَيْءٍ أَوَّلَ الأَمْرِ ؛ وَلَكِنَّهَا بَعْدَ إِلْحَاحِ الأُمِّ ، قَصَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ مَا حَدَثَ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِقَةِ !! فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا وَهِيَ تَبْتَسِمُ : « يَا بُنَيَّتِي ، لَا تَقُصِّي حَدِيثَكِ

هٰذَا ، عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ! ! فَلَنْ يُصَدِّقَ أَحَدٌ مَا تَقُولِينَ ! فَمَا هٰذِهِ إِلا أُضْغَاثُ أَحْلَامٍ ! »

ثُمَّ تَرَكَتْهَا وَانْصَرَفَتْ ؛ وَفِي اللَّيْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ تَكَرَّرَ مَا حَدَثَ فِي اللَّيْلَةِ الأُولَى . فَلَمْ تُطِقِ الأَمِيرَةُ صَبْرًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ! وَازْدَادَ بِهَا الْقَلَقُ حَتَّى بَدَا فِي حَدِيثِهَا وَحَرَكَاتِهَا ! وَلَحَظَ السُّلْطَانُ ذٰلِكَ ! ! دُونَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ سَبَبًا ! وَلَمَّا ضَاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ ، أَلْغَى زَوَاجَ الأَمِيرَةِ بِابْنِ الْوَزِيرِ ! ! وَشَاعَ الْخَبَرُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلٰكِنْ لَمْ يَفْطَنْ أَحَدٌ لِلدَّوْرِ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُهُ عَلَاءُ الدِّينِ فِي هٰذَا الأَمْرِ .

وَمَضَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ بِضْعَةُ أَيَّامٍ ؛ وَجَاءَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ الَّذِي كَانَ قَدْ حَدَّدَهُ السُّلْطَانُ لِوَالِدَةِ عَلَاءِ الدِّينِ ، لِيَقُولَ كَلِمَتَهُ فِي زَوَاجِ الأَمِيرَةِ بِابْنِهَا . وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ ، قَصَدَتِ الأُمُّ دِيوَانَ السُّلْطَانِ ، وَأَخَذَتْ مَكَانَهَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ ، وَظَلَّتْ صَامِتَةً ، حَتَّى انْتَهَى السُّلْطَانُ وَوُزَرَاؤُهُ مِنَ النَّظَرِ فِي شُئُونِ النَّاسِ ؛ وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَجْلِسُ ، تَقَدَّمَتِ الأُمُّ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَانْحَنَتْ حَتَّى كَادَتْ جَبْهَتُهَا تَمَسُّ الأَرْضَ ، وَلَمَّا انْتَصَبَتْ ، طَلَبَتِ الأَمَانَ ! فَأَمَّنَهَا وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْرِضَ مَطْلَبَهَا ، فَقَالَتْ : « يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ! لَقَدْ وَعَدْتَنِي بِالنَّظَرِ فِي زَوَاجِ الأَمِيرَةِ بِابْنِي ! وَأَمَرْتَنِي بِأَنْ أَعُودَ فِي يَوْمِنَا هٰذَا ! وَقَدْ جِئْتُ كَمَا أَمَرْتَ يَا مَوْلَايَ ! فَاحْكُمْ بِمَا تَشَاءُ ! »

وَاسْتَمَعَ السُّلْطَانُ لِلْحَدِيثِ وَلٰكِنْ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْشَةِ ! لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ مُطْلَقًا ، أَنْ تَعُودَ الأُمُّ إِلَى ذٰلِكَ الطَّلَبِ مَرَّةً أُخْرَى ! ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا وَقَالَ مُبْتَسِمًا : « أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ ! إِنَّا قَرَّرْنَا ، بَعْدَ الْبَحْثِ وَالنَّظَرِ ، أَنْ يَكُونَ ابْنُكِ زَوْجًا لِابْنَتِنَا ! عَلَى شَرْطِ أَنْ يُرْسِلَ أَرْبَعِينَ صِينِيَّةً مِنَ الْفِضَّةِ ، مَمْلُوءَةً جَوَاهِرَ كَرِيمَةً ، مَعَ أَرْبَعِينَ جَارِيَةً ، مَهْرًا لَهَا ! ! ! فَهَلْ أَنْتِ فَاعِلَةٌ ؟ » فَقَالَتِ الأُمُّ : « الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ وَلَكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ! وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَبْغِي ! ! » وَانْصَرَفَتِ الأُمُّ ، وَقَصَدَتِ الْمَنْزِلَ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَقُولُ فِي نَفْسِهَا : « أَنَّى لَكَ يَا بُنَيَّ بِأَرْبَعِينَ صِينِيَّةً مَمْلُوءَةٍ بِالْجَوَاهِرِ ! ! » وَمَا إِنْ وَصَلَتِ الدَّارَ ، حَتَّى اسْتَقْبَلَهَا عَلَاءُ الدِّينِ فِي لَهْفَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنَ السُّلْطَانِ

وَمَا طَلَبَ ! ! فَكَادَ يَجَنُّ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ، وَقَامَ مُسْرِعاً إِلَى مَخْدَعِهِ ، وَتَنَاوَلَ الْمِصْبَاحَ ، وَدَعَكَهُ بِشِدَّةٍ ، فَظَهَرَ الْعِفْرِيتُ عَلَى الْفَوْرِ ، وَصَاحَ : « مَوْلاَيَ ! أَنَا وَمَنْ مَعِي تَحْتَ أَمْرِكَ فَمُرْ بِمَا تُرِيدُ ! » فَقَالَ لَهُ عَلاَءُ الدِّينِ : « اصْنَعْ إِلَيَّ جَيِّداً ! عَلَيْكَ بِإِحْضَارِ أَرْبَعِينَ جَارِيَةً تَحْمِلُ كُلٌّ مِنْهُنَّ صِينِيَّةً مِنَ الْفِضَّةِ مَمْلُوءَةً جَوَاهِرَ وَأَحْجَاراً نَادِرَةً ! ! ثُمَّ مَلاَبِسَ فَاخِرَةً لِوَالِدَتِي ! ! » وَبَعْدَ قَلِيلٍ كَانَ فِي الطَّرِيقِ الْمُوَصِّلِ إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ ، صَفٌّ مِنَ الْجَوَارِي تَحْمِلُ كُلٌّ مِنْهُنَّ صِينِيَّةً مَمْلُوءَةً جَوَاهِرَ ، فِي انْتِظَارِ الأَوَامِرِ ! ! وَأَطَلَّ عَلاَءُ الدِّينِ مِنَ النَّافِذَةِ ، فَرَأَى ذَلِكَ الْمَنْظَرَ الرَّائِعَ ؛ فَقَصَدَ تَوًّا إِلَى

فضلن الصينيات الى الاميرة . . .

أُمِّهِ ، وَأَنْبَأَهَا بِذَلِكَ قَائِلاً : « يَا أُمَّاهُ ، كُلُّ شَيْءٍ عَلَى أَتَمِّ اسْتِعْدَادٍ ! ! وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ تَتَأَهَّبِي أَنْتِ ! ! لِتَصْحَبِي الْجَوَارِيَ إِلَى الْقَصْرِ ، فَهُنَاكَ اسْتَعِدِّي ! ! وَهَاكِ الْمَلاَبِسَ وَمَا يَلْزَمُكِ مِنْ غَيْرِهَا ! وَلاَ تُضَيِّعِي دَقِيقَةً وَاحِدَةً ! »

وَمَرَّتْ فَتْرَةٌ قَصِيرَةٌ لَبِسَتِ الأُمُّ فِي أَثْنَائِهَا أَفْخَرَ الْمَلاَبِسِ ، وَأَبْدَعَ مَا رَأَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْجَوَاهِرِ . ثُمَّ سَارَتْ ، أَمَامَ الْجَوَارِي وَالنَّاسُ فِي الطُّرُقِ ، يَتَدَفَّقُونَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ؛ لِيَرَوْا ذَلِكَ الْمَنْظَرَ الْفَرِيدَ ! وَهُمْ يَهْتِفُونَ وَيُصَفِّقُونَ ، لِلأَمِيرَةِ وَالزَّوْجِ السَّعِيدِ ! وَوَصَلَتِ الْجَوَارِي ، وَعَلَى رَأْسِهِنَّ الأُمُّ ، إِلَى الْقَصْرِ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ ؛ فَدَخَلَتِ

الأُمُّ ؛ وَمِنْ خَلْفِهَا الْجَوَارِي ، يَحْمِلْنَ الصِّينِيَّاتِ : وَوَقَفْنَ فِي نِصْفِ دَائِرَةٍ ؛ بَيْنَمَا تَقَدَّمَتِ الأُمُّ ، وَانْحَنَتْ حَتَّى كَادَتْ جَبْهَتُهَا تَمَسُّ الأَرْضَ ؛ ثُمَّ اعْتَدَلَتْ وَخَاطَبَتِ السُّلْطَانَ قَائِلَةً : « يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ! إِنَّ ابْنِي يَعْلَمُ تَمَامَ الْعِلْمِ أَنَّ تِلْكَ

وهم علاء الدين بالركوع ولكن . . . .

الْهَدِيَّةَ أَقَلُّ مَا يَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ لِلأَمِيرَةِ ؛ وَهُوَ لِذَلِكَ يَسْتَسْمِحُكَ عُذْرًا وَيَرْجُو أَنْ تَأْذَنُوا بِقَبُولِهَا !! »

وَلَمَّا وَقَعَ بَصَرُ السُّلْطَانِ ، عَلَى الصِّينِيَّاتِ ، وَالْجَوَاهِرُ تَسْطَعُ مِنْ فَوْقِهَا ، فَيَنْبَعِثُ مِنْهَا بَرِيقٌ خَاطِفٌ ! ! وَقَفَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الأَمَامِ قَائِلاً : « أَشْكُرُكِ عَلَى مَا قَدَّمْتِ ! هَيَّا أَسْرِعِي فَإِنِّي فِي انْتِظَارِهِ » ثُمَّ أَمَرَ الْجَوَارِي فَحَمَلْنَ الصِّينِيَّاتِ إِلَى الأَمِيرَةِ ، وَأَسْرَعَتِ الأُمُّ إِلَى ابْنِهَا ؛ وَأَنْبَأَتْهُ بِأَنَّ السُّلْطَانَ فِي انْتِظَارِهِ ! فَقَصَدَ إِلَى مَخْدَعِهِ ، وَتَنَاوَلَ الْمِصْبَاحَ ، وَدَعَكَهُ بِشِدَّةٍ ، فَظَهَرَ الْعِفْرِيتُ ، فَأَمَرَهُ بِإِحْضَارِ مَلَابِسَ فَاخِرَةٍ ، وَأَنْ يُعِدَّ جَوَادًا يَفُوقُ جِيَادَ الْمَدِينَةِ رَشَاقَةً وَجَمَالاً ! وَكَذَلِكَ عِشْرِينَ عَبْدًا ، لِيَكُونُوا فِي خِدْمَتِهِ ! ! وَعَشْرَ جَارِيَاتٍ لِيَكُنَّ فِي خِدْمَةِ أُمِّهِ ، وَعِشْرِينَ كِيسًا ، فِي كُلٍّ مِنْهَا عَشَرَةُ آلاَفِ دِينَارٍ ! ! مِنْهَا ثَمَانِيَةٌ لأُمِّهِ ، وَالْبَاقِيَةُ لَهُ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، كَانَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أُعِدَّ ! وَارْتَدَى عَلاَءُ الدِّينِ تِلْكَ الْمَلاَبِسَ ، وَتَطَيَّبَ بِأَزْكَى الرَّوَائِحِ ، ثُمَّ امْتَطَى صَهْوَةَ جَوَادِهِ الرَّشِيقِ ، وَقَصَدَ إِلَى الْقَصْرِ ، يَتْبَعُهُ الْخَدَمُ ، وَهُمْ يَنْثُرُونَ فِي طَرِيقِهِ ؛ نُقُودًا مِنْ ذَهَبٍ ،

وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ يَتَدَافَعُونَ ، وَيَهَلِّلُونَ وَيُصَفِّقُونَ !!

وَوَصَلَ عَلَاءُ الدِّينِ ، فِي تِلْكَ الأُبَّهَةِ وَالْعَظَمَةِ ، إِلَى الْقَصْرِ فَاسْتَقْبَلَهُ السُّلْطَانُ ، بِالْبِشْرِ وَالتَّرْحَابِ ، وَهَمَّ عَلَاءُ الدِّينِ بِالرُّكُوعِ ، وَلَكِنَّ السُّلْطَانَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ ، وَأَمَرَهُ بِالْجُلُوسِ بِجَانِبِهِ ! ! وَبَعْدَ أَنْ تَجَاذَبَا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ ، فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ ، قَصَدَا إِلَى بَهْوٍ فَخْمٍ ، حَيْثُ أُعِدَّتْ وَلِيمَةٌ فَاخِرَةٌ ، تَكْرِيمًا لِلْقَادِمِ الْكَبِيرِ ؛ وَهُنَاكَ تَنَاوَلَا مَا لَذَّ وَطَابَ ، مِنْ أَصْنَافِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، مَعَ الْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ ، وَكَانَتْ الْمُوسِيقَى تَصْدَحُ ، وَالْغَوَانِي يَتَغَنَّيْنَ فِي الْمَكَانِ أَبْدَعَ الْأَنَاشِيدِ وَالْأَغَانِي .

(يتبع)

للتسلية — حل مسائل العدد الماضي

١ — تتحرك المساجين على الترتيب الآتي : —

١ — ٢ — ٣ — ١ — ٢ — ٦ — ٥ — ٣ — ١ — ٢ — ٦ — ٥ — ٣ — ١ — ٢ — ٤ — ٨ — ٧ — ١ — ٢ — ٤ — ٨ — ٧ — ٤ — ٥ — ٦ — وبما أنه ليس هناك سوى حجرة واحدة للنقل إليها فمني ما تقدم أن ينقل المسجون المذكور رقمه إلى المكان الخالي . وهناك حلول أخرى

٢ — هناك حلان وهما : — ٤ — ٣٩ — ١٥٦ — ٧٨ — ٢ — ٣ — ٥٨ — ١٧٤ — ٢٩ — ٦

٣ — رتب البطاقات في البداية كما يأتي :— س — م — م — ت — ى — ذ — ر — ل — ا — ى — ل

٤ — شكل (ا) يبين خطوط تقسيم المربع حسب الترتيب الأصلي إلى أربعة أجزاء وشكل ٢ يبين تغيير ترتيب الأجزاء الأربعة بحيث تستوفي الشروط المطلوبة

١	١٥	٥	١٢
٨	١٠	٤	٩
١١	٦	١٦	٣
١٤	٣	١٣	٧

١	١١	٦	١٦
٨	١٤	٣	٩
١٥	٥	١٢	٢
١٠	٤	١٣	٧

٥ — مسابقة الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية : ١ — علم ٤ — رعد ٧ — امل ٨ — نصر ٩ — يمس ١٠ — زينات ١٢ — قوس ١٤ — باى ١٥ — نفر ١٧ — ضحى ١٨ — قبح

الكلمات الرأسية : ١ — عام ٢ — لم ٣ — مل ٤ — دنيا ٥ — عصمت ٦ — درس ١٠ — زواج ١١ — يسر ١٢ — قبض ١٣ — فرح ١٥ نق ١٦ — فم

وَأَغْلِفَةِ الْكُتُبِ وَكُلِّ مَادَّةٍ تَدْخُلُ فِى تَرْكِيبِهَا الْمَعَاجِينُ ، وَتُسَبِّبُ لِلْمَوَادِّ التِي تَعِيشُ عَلَيْهَا رَائِحَةً غَيْرَ مَقْبُولَةٍ هِى رَائِحَةُ عُصَارَاتِ الْفَمِ ، وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الصَّرَاصِيرَ تَتَغَذَّى عَلَى بَقِّ الْفِرَاشِ أَيْضًا .

وَقَدْ تَنْقُلُ الصَّرَاصِيرُ جَرَاثِيمَ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ نَقْلًا آلِيًّا بِوَسَاطَةِ أَرْجُلِهَا وَفَمِهَا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ أَنَّهَا تَنْقُلُ مَرَضًا مُعَيَّنًا بِالذَّاتِ .

وَتَخْتَلِفُ الصَّرَاصِيرُ فِى أَلْوَانِهَا وَأَحْجَامِهَا ؛ فَمِنْهَا الْبُنِّيُّ الْفَاتِحُ وَالدَّاكِنُ وَالْأَسْوَدُ وَالْأَخْضَرُ ، كَمَا أَنَّ مِنْهَا الصَّغِيرَ الَّذِى لَا يَزِيدُ طُولُهُ عَلَى نِصْفِ الْبُوصَةِ وَالْكَبِيرَ الَّذِى يَبْلُغُ طُولُهُ ثَلَاثَ بُوصَاتٍ ، وَهَذَا النَّوْعُ الْكَبِيرُ يَعِيشُ فِى جَنُوبِ أَمْرِيكَا وَفِى جَزَائِرِ الْهِنْدِ الْغَرْبِيَّةِ وَيُحْدِثُ صَوْتًا عَالِيًا مُزْعِجًا .

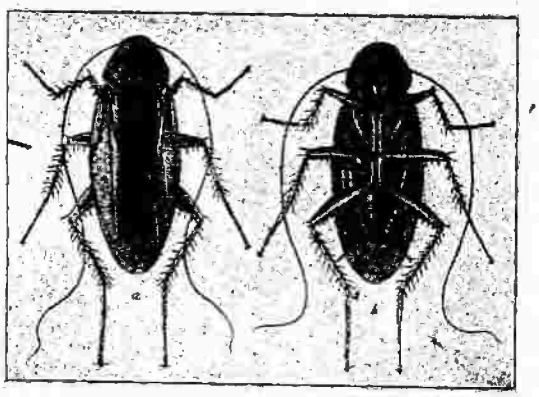

الصرصور الامريكى من الجهة الظهرية — الصرصور الامريكى من الجهة البطنية

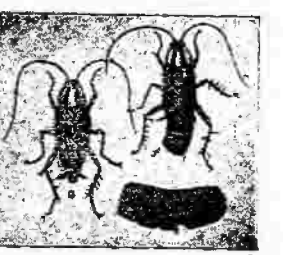

الصرصور الالمانى
وهو الذى يكثر فى مصر شتاء
ا الانثى تحمل كيس البيض
ب كيس البيض مكبراً

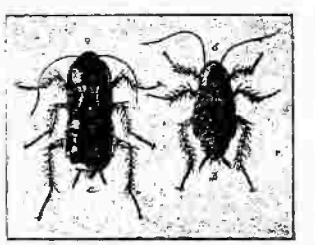

ذكر الصرصور الشرقى — أنثى الصرصور الشرقى

وَيَتَرَكَّبُ جِسْمُ الصُّرْصُورِ مِنْ ثَلَاثِ مَنَاطِقَ هِى : الرَّأْسُ وَالصَّدْرُ وَالْبَطْنُ . وَالرَّأْسُ قَصِيرٌ مُنْحَنٍ تَحْتَ الصَّدْرِ وَمُتَّصِلٌ بِهِ قَبَةٌ رَفِيعَةٌ ، وَشَكْلُهُ الْأَمَامِىُّ يُشْبِهُ الْكُمَّثْرَى وَيَتَرَكَّبُ الرَّأْسُ مِنَ الْجُمْجُمَةِ وَالصُّدْغَيْنِ وَالدَّرَقَةِ وَأَجْزَاءِ الْفَمِ الْعَارِضَةِ . وَعَلَى جَانِبَىِ الرَّأْسِ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ يَزِيدُ طُولُ كُلٍّ مِنْهُمَا عَلَى طُولِ الْجِسْمِ ، كُلٌّ مِنْهُمَا رَفِيعٌ يَسْتَدِقُّ فِى

النهاية . وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ جُمْلَةِ عُقَلٍ وَمُثَبَّتٌ فِي الرَّأْسِ تَثْبِيتًا خَاصًّا يَجْعَلُهُ قَابِلًا لِلْحَرَكَةِ فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ . وَتَجِدُ عَلَيْهِ شَعَرَاتٍ خَاصَّةً بِحِسِّ اللَّمْسِ ، وَعَلَى جَانِبَيِ الرَّأْسِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ نَجِدُ عَيْنَيْنِ مُرَكَّبَتَيْنِ .

وَالصَّدْرُ هُوَ مَرْكَزُ الْحَرَكَةِ وَيَتَرَكَّبُ مِنْ ثَلَاثِ حَلَقَاتٍ : الْأُولَى كَبِيرَةٌ وَلَهَا غِطَاءٌ صُلْبٌ سَمِيكٌ . وَيَتَّصِلُ بِالْحَلْقَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ مِنَ الظَّهْرِ زَوْجَانِ مِنَ الْأَجْنِحَةِ الْأَمَامِيُّ مِنْهُمَا سَمِيكٌ جَامِدٌ قَاتِمُ اللَّوْنِ يَنْطَبِقُ فِي حَالَةِ عَدَمِ الطَّيَرَانِ عَلَى طُولِ ظَهْرِ الْحَشَرَةِ وَبِذَلِكَ يُخْفِي الزَّوْجَ الْخَلْفِيَّ وَيَحْمِيهِ . أَمَّا الزَّوْجُ الْخَلْفِيُّ فَهُوَ غِشَائِيٌّ رَقِيقٌ وَأَكْبَرُ حَجْمًا مِنْ سَابِقِهِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فِي الطَّيَرَانِ . وَيَتَّصِلُ بِحَلَقَاتِ الظَّهْرِ مِنَ الْجِهَةِ الْبَطْنِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْأَرْجُلِ الْجَارِيَةِ الْقَوِيَّةِ . وَبِالْقُرْبِ مِنْ نِهَايَةِ كُلِّ رِجْلٍ نَرَى خُفًّا صَغِيرًا يُسَاعِدُ الْحَشَرَةَ عَلَى السَّيْرِ فَوْقَ السُّطُوحِ النَّاعِمَةِ . كَمَا نَرَى عَلَى الْأَرْجُلِ شَعَرَاتٍ يَسْتَعْمِلُهَا الصُّرْصُورُ فِي تَنْظِيفِ جِسْمِهِ .

وَيَتَرَكَّبُ الْبَطْنُ مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ حَلْقَةً يُمْكِنُ أَنْ يَتَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَتَنْفَرِجُ كَالْمِنْظَارِ الْمُقَرِّبِ « التِّلِسْكُوبِ » . وَلِلصُّرْصُورِ مَجْمُوعَةُ أَجْهِزَةٍ تَقُومُ بِالْوَظَائِفِ الْحَيَوِيَّةِ كَالْجِهَازِ الدَّوْرِيِّ وَالْهَضْمِيِّ وَالتَّنَفُّسِيِّ وَالْعَصَبِيِّ . وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّنَا لَا نَجِدُ فِي الْجِهَازِ الدَّوْرِيِّ لِلصُّرْصُورِ أَوْعِيَةً دَمَوِيَّةً كَالشَّرَايِينِ وَالْأَوْرِدَةِ بَلْ لَا نَجِدُ إِلَّا أُنْبُوبَةً وَاحِدَةً تَمْتَدُّ فِي طُولِ الْجِسْمِ تُمَثِّلُ الْقَلْبَ مُقَسَّمَةً إِلَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ حُجْرَةً . فَالدَّمُ يَجْرِي فِي جَوْفِ الْحَشَرَةِ بِتَأْثِيرِ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ وَتَمْتَصُّ الْأَحْشَاءُ الدَّاخِلِيَّةُ غِذَاءَهَا مُبَاشَرَةً عِنْدَ مُرُورِ الدَّمِ عَلَيْهَا وَلَعَلَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَوْنَ دَمِ الْحَشَرَاتِ يَخْتَلِفُ عَنْ لَوْنِ الدَّمِ الْمَعْرُوفِ فَقَدْ يَكُونُ أَخْضَرَ أَوْ أَصْفَرَ أَوْ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ عَدِيمَ اللَّوْنِ .

أَمَّا الْجِهَازُ التَّنَفُّسِيُّ فَيَتَكَوَّنُ مِنْ فَتْحَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ عَلَى جَانِبَيِ الصَّدْرِ وَعَشْرَةِ أَزْوَاجٍ مِنَ الْفَتَحَاتِ عَلَى جَانِبَيِ الْبَطْنِ . تِلْكَ الْفَتَحَاتُ أَوِ الثُّغُورُ تُؤَدِّي إِلَى قَصَبَاتٍ هَوَائِيَّةٍ تَتَفَرَّعُ عِدَّةَ فُرُوعٍ مُتَدَرِّجَةٍ فِي الصِّغَرِ إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى خَلَايَا الْجِسْمِ فَتُمِدُّهَا بِالْهَوَاءِ اللَّازِمِ . وَدُخُولُ الْهَوَاءِ

وَخُرُوجُهُ يَحْدُثُ بِتَمَدُّدِ جِسْمِ الصُّرْصُورِ وَانْكِمَاشِهِ

وَتَضَعُ أُنْثَى الصُّرْصُورِ الْبَيْضَ فِى أَكْيَاسٍ يَحْتَوِى كُلُّ كِيسٍ مِنْهَا عَلَى صَفَّيْنِ مِنَ الْبَيْضِ وَيَخْتَلِفُ عَدَدُ الْأَكْيَاسِ الَّتِى تَضَعُهَا الْأُنْثَى بِاخْتِلَافِ نَوْعِهَا . وَيَتَكَوَّنُ الْكِيسُ عَادَةً فِى مُؤَخَّرِ الْبَطْنِ وَيَظَلُّ عَالِقًا فِى مَوْضِعِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ أَوْ أَسَابِيعَ حَتَّى يَتِمَّ تَكْوِينُ الْبَيْضِ جَمِيعِهِ . وَغِطَاءُ الْكِيسِ قَرْنِىٌّ دَاكِنُ اللَّوْنِ . وَتَلْتَصِقُ الْأَكْيَاسُ بِالشُّقُوقِ وَالْأَرْكَانِ بِوَسَاطَةِ إِفْرَازَاتٍ لِزِجَةٍ وَعِنْدَمَا يَفْقِسُ الْبَيْضُ تَخْرُجُ مِنْهُ حُورِيَّاتٌ بَيْضَاءُ تُشْبِهُ فِى شَكْلِهَا الصُّرْصُورَ الْكَامِلَ إِلَّا أَنَّهَا بِطَبِيعَةِ الْحَالِ أَصْغَرُ حَجْمًا وَأَجْنِحَتُهَا غَيْرُ كَامِلَةِ النُّمُوِّ . وَعِنْدَ تَعَرُّضِ هٰذِهِ الْحُورِيَّاتِ الْبَيْضَاءِ لِلْجَوِّ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَتَنْمُو حَتَّى تَصِلَ لِلطَّوْرِ الْكَامِلِ . وَتَنْسَلِخُ الْحَشَرَةُ [illegible] سِتَّ انْسِلَاخَاتٍ كَىْ يَتَمَكَّنَ الْجِسْمُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِى الْحَجْمِ

وَالْقَضَاءُ عَلَى الصَّرَاصِيرِ تَجِبُ الْعِنَايَةُ بِنَظَافَةِ الْحُجُرَاتِ بِوَجْهٍ عَامٍّ وَالْمَطَابِخِ بِوَجْهٍ خَاصٍّ وَعَدَمُ تَرْكِ الْفَضَلَاتِ بِهَا ، وَالْبَحْثُ عَنْ أَكْيَاسِ الْبَيْضِ وَإِعْدَامُهَا وَغَسِيلُ الْمَنَاضِدِ بِالْمَاءِ الْمُغْلَى كَىْ يُقْتَلَ الْبَيْضُ . وَتُسْتَعْمَلُ لِإِبَادَةِ الصَّرَاصِيرِ بَعْضُ الْمَوَادِّ الْكِيمَاوِيَّةِ مِثْلَ فُلُورُورِ الصُّودْيُومِ وَهِىَ مَادَّةٌ سَامَّةٌ لِلْإِنْسَانِ يَجِبُ الِاحْتِرَاسُ مِنْهَا ، فَيُرَشُّ الْمَسْحُوقُ لَيْلًا فِى الْجِهَاتِ الَّتِى تَأْوِى إِلَيْهَا الصَّرَاصِيرُ وَكَذٰلِكَ يُسْتَعْمَلُ مَسْحُوقُ الْبِيرْمِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ السَّابِقَةِ إِلَّا أَنَّ هٰذَا الْأَخِيرَ غَيْرُ سَامٍّ لِلْإِنْسَانِ وَعِنْدَمَا يَعْلَقُ الْمَسْحُوقُ بِقُرُونِ الصَّرَاصِيرِ وَأَرْجُلِهَا فِى أَثْنَاءِ زَحْفِهَا تُبَادِرُ إِلَى تَنْظِيفِ هٰذِهِ الْأَجْزَاءِ بِفَمِهَا فَيَدْخُلُ السُّمُّ فِى الْقَنَاةِ الْهَضْمِيَّةِ وَيَقْضِى عَلَيْهَا . وَقَدْ تَنْفِرُ الصَّرَاصِيرُ مِنْ هٰذِهِ الْمَسَاحِيقِ بِسَبَبِ رَائِحَتِهَا النَّفَّاذَةِ فَلَا تَقْتَرِبُ مِنْهَا وَلَا تَنْجَحُ عَمَلِيَّةُ إِبَادَتِهَا بِهٰذِهِ الصُّورَةِ وَلِذٰلِكَ تُبَاعُ فِى الْأَسْوَاقِ مَعَاجِينُ وَمَسَاحِيقُ خَاصَّةٌ يَدْخُلُ فِى تَرْكِيبِهَا الْفُوسْفُورُ وَهُوَ مَادَّةٌ تُضِىءُ فِى الظَّلَامِ فَتَجْذِبُ الصَّرَاصِيرَ إِلَيْهَا ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَاهَا مُتَنَاثِرَةً عَلَى الْأَرْضِ لَا حَيَاةَ فِيهَا !

روبنصن كروزو

— ١ —

هٰذِهِ القِصَّة ، مِنْ أَبْدَعِ مَا كَتَبَ الإِنْجِلِيزُ ، وَسَنَقْرَءُونَهَا هُنَا كَمَا رَوَاهَا « كُرُوزُو » عَنْ نَفْسِهِ :

« وُلِدْتُ سَنَةَ ١٦٣٢ بِمَدِينَةِ يُورك » بِانْجِلْتِرَا ، مِنْ أُسْرَةٍ عَرِيقَةٍ . وَكُنْتُ مُغْرَماً بِالْبَحْرِ مُنْذُ الصِّغَرِ ، وَلٰكِنَّ وَالِدِي كَانَ يَنْهَانِي مِنَ الذَّهَابِ إِلَيْهِ . لأَنَّهُ كَانَ رَجُلاً حَكِيماً وَشَدِيداً . وَذَاتَ يَوْمٍ ، قَابَلْتُ صَدِيقاً لِي بِمَدِينَةِ « هل » ، وَكَانَ يَتَأَهَّبُ لِلسَّفَرِ عَلَى سَفِينَةِ أَبِيهِ ، فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أُرَافِقَهُ ، فَقَبِلْتُ دَعْوَتَهُ دُونَ أَنْ أَسْتَأْذِنَ وَالِدِي أَوْ أَسْأَلَ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ . فَرَى ! بَلْ دُونَ أَنْ أُفَكِّرَ فِي عَاقِبَةِ مَا أَنَا مُقْدِمٌ عَلَيْهِ .

وَأَقْلَعَتْ بِنَا السَّفِينَةُ فِي نَفْسِ اليَوْمِ قَاصِدَةً سَوَاحِلَ أَفْرِيقَا . وَسِرْنَا بِهَا مُتَّجِهِينَ نَحْوَ جَزِيرَةِ فِرْنَانْدُو . وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ ، هَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ ، كَانَتْ تَدْفَعُ السَّفِينَةَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ ، بَيْنَ الأَمْوَاجِ الثَّائِرَةِ ! وَتَسَرَّبَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ الخَلَلُ وَالْمَاءُ إِلَيْهَا ، وَأَصْبَحْنَا جَمِيعاً فِي خَطَرٍ شَدِيدٍ ! !

وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذِ انْدَفَعَتِ السَّفِينَةُ إِلَى شَاطِىءٍ مِنَ الرَّمْلِ ، فَانْغَرَسَتْ فِيهِ ، وَأَخَذَتِ الأَمْوَاجُ تَرْطُمُهَا بِشِدَّةٍ ، حَتَّى تَصَدَّعَتْ تَمَاماً وَلَجَأْنَا جَمِيعاً إِلَى قَارِبٍ صَغِيرٍ ، أَنْزَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ ، وَمَا كِدْنَا نَسِيرُ بِهِ ، حَتَّى غَمَرَتْهُ مَوْجَةٌ هَائِلَةٌ ، فَطَوَاهُ الْمَاءُ بِمَنْ فِيهِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَايَ ! ! فَقَدْ حَمَلَنِي التَّيَّارُ ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ! إِلَى شَاطِىءِ أَرْضٍ لاَ عَهْدَ لِي بِهَا ، وَلَمَّا أَفَقْتُ أَفْرَغْتُ مَعِدَّتِي مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ الَّذِي ابْتَلَعْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَلْقَيْتُ عَلَى الأَرْضِ لِاسْتِرَاحَ ، وَلٰكِنْ خَشِيتُ الْوُحُوشَ ، فَتَسَلَّقْتُ شَجَرَةً ، وَنِمْتُ بَيْنَ أَغْصَانِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ ، وَجَدْتُ الْجَوَّ صَحْواً ، وَالْبَحْرَ هَادِئاً فَعَوَّلْتُ عَلَى أَنْ أَسْبَحَ إِلَى السَّفِينَةِ ، عَسَانِي أَجِدُ بِهَا شَيْئاً يَنْفَعُنِي ؛ وَكَانَتِ السَّفِينَةُ تَبْعُدُ عَنِ الشَّاطِىءِ بِمِقْدَارِ نِصْفِ مِيلٍ تَقْرِيباً . وَوَصَلْتُ إِلَيْهَا ، وَتَسَلَّقْتُ أَحَدَ جَوَانِبِهَا ، حَيْثُ وَجَدْتُ

بِضْعَةَ ألْواحٍ مِنَ الخَشَبِ ، فَرَبَطْتُهَا وَجَعَلْتُ مِنْهَا مَا يُشْبِهُ قَارِبًا صَغِيرًا ، حَمَلْتُ عَلَيْهِ صُنْدُوقًا كَبِيرًا

ونمت بين أغصانها حتى الصباح

مَمْلُوءًا أغْذِيَةً مُخْتَلِفَةً مِنْ شَايٍ وَسُكَّرٍ وَ (بَسْكَوِيتٍ) وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَبَعْضَ أدَوَاتٍ بَسِيطَةٍ لِلنَّجَارَةِ ، وَسَبْعَ بَنَادِقَ ، وَكَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ البَارُودِ وَالوَرَقِ وَالأقْلَامِ وَالكُتُبِ وَالإبَرِ وَالثِّيَابِ . وَثَبَّتُّ لِلعَوَّامَةِ قِلْعًا صَغِيرًا ، وَاتَّجَهْتُ نَحْوَ الشَّاطِئِ . وَقَبْلَ أنْ أرْسُوَ عَلَى البَرِّ ، مَالَتْ بِي ، وَكَادَ يَسْقُطُ كُلُّ مَا عَلَيْهَا فِي المَاءِ ؛ لَوْلَا أنِّي عَمَدْتُ إلَى رَبْطِ تِلْكَ الأشْيَاءِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، بِحَبْلٍ كَانَ مَعِي ! ! وَبِذَلِكَ تَمَكَّنْتُ مِنْ تَسْيِيرِهَا بِأمَانٍ ، إلَى نَهْرٍ صَغِيرٍ قَرِيبٍ مِنَ الشَّاطِئِ ! ، وَرَسَوْتُ عَلَى البَرِّ ، وَأفْرَغْتُ العَوَّامَةَ .

وَخَطَرَ لِي أنْ أكْتَشِفَ الأرْضَ التِي حَوْلِي عَسَانِي أعْثُرُ عَلَى مَكَانٍ أمِينٍ ، أتَّخِذُ مِنْهُ مَأْوًى أجْأ إلَيْهِ لَيْلًا ؛ وَأحْفَظُ فِيهِ ذَخِيرَتِي مِنْ عَبَثِ الوُحُوشِ فَارْتَقَيْتُ تَلًّا عَالِيًا ، وَوَقَفْتُ عَلَى قِمَّتِهِ فَتَحَقَّقْتُ أنَّ الأرْضَ التِي رَسَوْتُ عَلَيْهَا ، جَزِيرَةٌ ، وَلَمْ أرَ بِجِوَارِهَا أرْضًا أخْرَى عَدَا جَزِيرَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ ، عَلَى بُعْدِ تِسْعَةِ أمْيَالٍ مِنِّي . وَلَمْ يَكُنْ بِالجَزِيرَةِ حُقُولٌ ، أوْ مَنَازِلُ ، ، أوْ آثَارٌ تَدُلُّ عَلَى وُجُودِ إنْسَانٍ وَكَانَتْ بِالجَزِيرَةِ أنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ لَا حَصْرَ لَهَا ، مِنَ الطُّيُورِ . وَقَدْ اصْطَدْتُ طَائِرًا ، أثْنَاءَ تَجْوَالِي وَلَا شَكَّ عِنْدِي أنَّ هَذِهِ هِيَ أوَّلُ مَرَّةٍ سُمِعَ فِيهَا طَلَقٌ نَارِيٌّ فِي تِلْكَ البِلَادِ ! !

وَهَدَانِي البَحْثُ إلَى مَكَانٍ لَا بَأْسَ بِهِ ، لِأجْعَلَ فِيهِ مَسْكَنِي ! فَقَدْ وَجَدْتُ سَهْلًا صَغِيرًا يَقُومُ عَلَى جَانِبِهِ تَلٌّ ؛ فِي دَاخِلِهِ كَهْفٌ صَغِيرٌ ، فَضَرَبْتُ خَيْمَتِي فِي السَّهْلِ ثُمَّ نَبَتُّ حَوْلَهَا فِي شَكْلِ نِصْفِ دَائِرَةٍ ، صَفَّيْنِ مِنْ عِصِيٍّ قَوِيَّةٍ ،

حَادَّةِ الْأَطْرَافِ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ بِمِقْدَارِ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَنِصْفٍ بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَسَّعْتُ مَدْخَلَ الْكَهْفِ ، ثُمَّ أَزَحْتُ الثَّرَى وَالْأَحْجَارَ عَنِ الْمَكَانِ ، وَمَلَأْتُ بِهَا مَا بَيْنَ صَفَّيِ الْعِصِيِّ ! فَنَشَأَ عَنْ ذٰلِكَ سُورٌ مَنِيعٌ وَبِذٰلِكَ أَصْبَحَ لِعُشِّي غُرْفَتَانِ ؛ الْخَيْمَةُ ، وَالْكَهْفُ أَوِ الْمَخْزَنُ . وَلَمْ أَفْتَحْ بَابًا فِي السُّورِ ، بَلِ اتَّخَذْتُ سُلَّمًا لِلْخُرُوجِ وَالدُّخُولِ ! وَكُنْتُ أَحْمِلُهُ مَعِي ، كُلَّمَا دَخَلْتُ إِلَى مَأْوَايَ ! ! ! بِذٰلِكَ أَمِنْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَمَلْتُ ذَخِيرَتِي ، وَرَتَّبْتُهَا فِي الْكَهْفِ وَبَعْدَ أَنْ قَضَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا ، عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، جَالَ بِخَاطِرِي أَنْ لَا بُدَّ لِي مِنْ شَيْءٍ أَسْتَطِيعُ بِهِ حِفْظَ التَّارِيخِ ، حَتَّى لَا أَنْسَاهُ ، فَعَمَدْتُ إِلَى قِطْعَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْخَشَبِ ، وَنَصَبْتُهَا بِجَانِبِ خَيْمَتِي وَحَفَرْتُ عَلَيْهَا بِالْخَطِّ الْكَبِيرِ .

وَصَلْتُ إِلَى هٰذَا الْمَكَانِ فِي ٣٠ مَايُو سَنَةَ ١٦٥٩

ثُمَّ حَفَرْتُ عَلَامَاتٍ صَغِيرَةً ، بِعَدَدِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ! ! وَجَعَلْتُ الْعَلَامَةَ السَّابِعَةَ أَطْوَلَ مِنْ مَثِيلَاتِهَا ، لِتَكُونَ إِشَارَةً إِلَى نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ كَمَا جَعَلْتُ الْعَلَامَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى نِهَايَةِ الشَّهْرِ ، أَطْوَلَ مِنْ جَمِيعِ الْعَلَامَاتِ الْأُخْرَى ، لِتَتَمَيَّزَ عَنْهَا .

وَكُنْتُ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى مَائِدَةٍ وَكُرْسِيٍّ ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَشَبٌ يَصْلُحُ لِذٰلِكَ ! فَكُنْتُ

واقفًا صفين من العصى المدببة . .

مُضْطَرًّا لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْجَارِ الْمُحِيطَةِ بِي . وَكَانَ ذٰلِكَ شَاقًّا لِلْغَايَةِ ! فَقَدْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَنْشُرَ الْجُزْءَ الْمُسْتَدِيرَ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ ، مِنَ الْجَانِبَيْنِ . فَأَحْصُلَ بِذٰلِكَ عَلَى لَوْحٍ وَاحِدٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ! ! وَكَانَ إِعْدَادُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ، يَسْتَغْرِقُ وَقْتًا طَوِيلًا ! ! وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوَقْتِ أَيَّةُ قِيمَةٍ عِنْدِي بِالطَّبْعِ ! فَهَلْ هُنَاكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هٰذَا ! لِأَشْغَلَ بِهِ نَفْسِي ! !

ونقلت من السفينة صندوقا وبعض اشيا اخرى

وَاسْتَطَعْتُ بِتِلْكَ الْوَسِيلَةِ ، أَنْ أَصْنَعَ مَائِدَةً وَكُرْسِيًّا وَثَبَّتُّ بَعْضَ الْأَلْوَاحِ ، عَلَى جُدْرَانِ الْكَهْفِ وَرَتَّبْتُ عَلَيْهَا أَدَوَاتِي ، وَكَانَ ذٰلِكَ بَاعِثًا قَوِيًّا لِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى نَفْسِي ، فَقَدْ أَصْبَحَ عِنْدِي كُلُّ مَا احْتَاجُ إِلَيْهِ تَقْرِيبًا .

وَكَانَتْ تَنْقُصُنِي الْإِضَاءَةُ بِاللَّيْلِ أَوَّلُ الْأَمْرِ فَكُنْتُ أَنَامُ بِمُجَرَّدِ حُلُولِ الظَّلَامِ ! ! عَلَى أَنِّي اسْتَصْنَعْتُ بَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ أَنْ أَصْنَعَ إِنَاءً من طِينٍ ، جَفَّفْتُهُ فِي الشَّمْسِ ، ثُمَّ مَلَأْتُهُ دُهْنًا ذَائِبًا . لِيَقُومَ مَكَانَ الْبِتْرُولِ أَوِ الزَّيْتِ ، وَبِذٰلِكَ حَصَلْتُ عَلَى ضَوْءٍ يُؤْنِسُنِي فِي الظَّلَامِ

وَقَضَيْتُ عَشَرَةَ شُهُورٍ . دُونَ أَنْ أَبْتَعِدَ كَثِيرًا عن مَأْوَايَ بِالْجَزِيرَةِ . ثُمَّ عَوَّلْتُ عَلَى ارْتِيَادِ أَطْرَافِهَا ، لِأَكْشِفَ مَا بِهَا من نَبَاتٍ أَوْ حَيَوَانٍ ، فَعَثَرْتُ عَلَى مِسَاحَاتٍ كَبِيرَةٍ يَنْمُو بِهَا قَصَبُ السُّكَّرِ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ بَرِّيًّا وَلَيْسَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ ؛ وَتَلِي ذٰلِكَ مِسَاحَاتٌ أُخْرَى تَنْمُو بِهَا أَشْجَارُ الْفَاكِهَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَقَدْ جَمَعْتُ مِنْهَا كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً ، وَعَوَّلْتُ عَلَى حَمْلِهَا إِلَى مَأْوَايَ ؛ لِأُجَفِّفَهَا فِي الشَّمْسِ ، وَأَحْتَفِظَ بِهَا . وَقَضَيْتُ لَيْلَتِي عَلَى شَجَرَةٍ ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، وَصَلَ بِي التَّجْوَالُ إِلَى سُهُولٍ وَاسِعَةٍ تُغَطِّيهَا أَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ وَأَزْهَارٌ يَانِعَةٌ تَمْلَأُ الْجَوَّ بِرَائِحَةٍ زَكِيَّةٍ جَمِيلَةٍ ! وَبَدَا الْمَكَانُ كَأَنَّهُ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ ، أَوْ رَوْضَةٌ فَيْحَاءُ ! ! وَكَمْ كَانَ جَمِيلًا ، أَنْ أَشْهَدَ ذٰلِكَ الْمَنْظَرَ الْبَدِيعَ ! ! وَكَمْ كُنْتُ سَعِيدًا ، فَخُورًا عِنْدَمَا جَالَ بِخَاطِرِي ! أَنِّي مَلَكْتُ ذٰلِكَ الْإِقْلِيمَ بِأَجْمَعِهِ ! ! وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَضَيْتُهَا فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ ، عُدْتُ إِلَى مَأْوَايَ ! أَحْمِلُ مَا جَمَعْتُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ! !

الدمى الراقصة

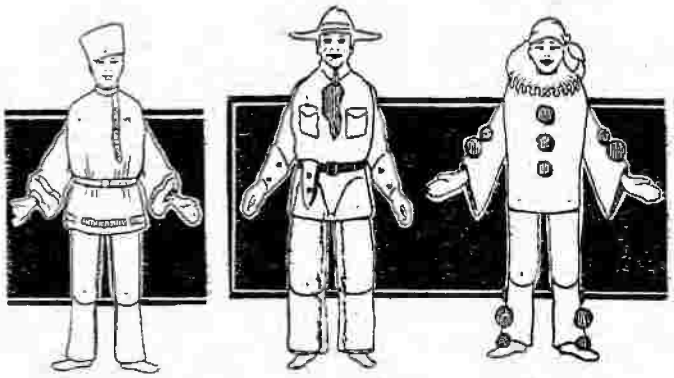

(شكل ١) (شكل ٢) (شكل ٣)

تبيّنُ الاشكالَ (١) ، (٢) ، (٣) دُمَى لبليانشو وراعى البقرِ المعروف وقوازقى . وهذه الدُّمَى تتحرّكُ حركةً شبيهةً بالرَّقص إذا شُدَّ خيطٌ مُثبّتٌ بأطرافِها . ولصُنْعِ إحداها ولتكُنْ دُمّيةَ البليانشو . اتّبعِ الخُطُواتِ الآتيةَ :

١ — انقُلِ الأجزاءَ السِّبْعةَ المبيّنةَ فى شكلِ (٤) على خشبِ الأبلكاشِ سُمْكُ ٣ ملّيمتر واقطعْ كُلاًّ منها على الحُدودِ الخارجيّةِ بمِنشارِ الأركيتّ . ثمّ اثقُبْها فى النُّقطِ المُحدَّدةِ بالأحرُفِ ب ، ح فى الشكلِ .

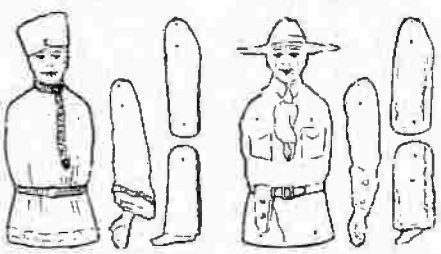

(شكل ٦) (شكل ٧)

٢ — ثبّتِ الأجزاءَ بعضَها ببعضٍ فى مواضعِها (الذِّراعَيْنِ عَلَى جانِبَيِ الصَّدْرِ وَالفَخِذَيْنِ عَلَى جانِبَيِ الجِذْعِ وَالسَّاقَيْنِ في أَسْفَلِ الفَخِذَيْنِ) . مُراعياً أنْ يَنطبِقَ الثّقبُ ب في كُلٍّ منَ الأجزاءِ عَلَى الثّقبِ ب المقابِلِ لهُ فى الجُزءِ الآخرِ ثم يُدخَلُ دَبوسٌ فى الثّقبَيْنِ المذكورَيْنِ وَيُثنَى طَرَفاهُ حتى يُمكِنُ تحريكُ أطرافِ الدُّميةِ بسُهُولَةٍ

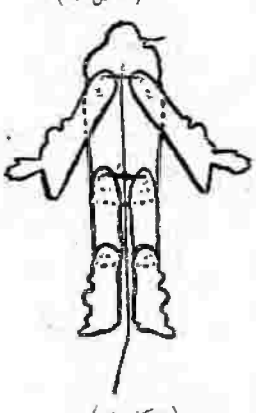

(شكل ٥)

٣ — خُذْ خيطاً (دوبارة) واربطْ أحدَ طَرَفَيهِ فى الثّقبِ ح الذى فى إحْدَى الذِّراعَيْنِ (انظر شكل ٥ و يُبيِّنُ ظَهْرَ الدُّمْيةِ) وَاربطِ الطَّرَفَ الآخرَ فى الثّقبِ ح الذى فى الذِّراعِ الأخرَى بحيثُ يكُونُ الخيطُ مشدوداً عندما تكونُ الذِّراعانِ فى الوَضعِ المبين فى شكل ٥ . وَبنفسِ الطريقةِ اربطِ الثقبيْنِ ح اللذين فى الفخذَين بحيثُ يكونُ الخيطُ مشدُوداً كذلكَ عندَ ما تكونُ الفَخذانِ والساقانِ فى الوَضعِ المبين

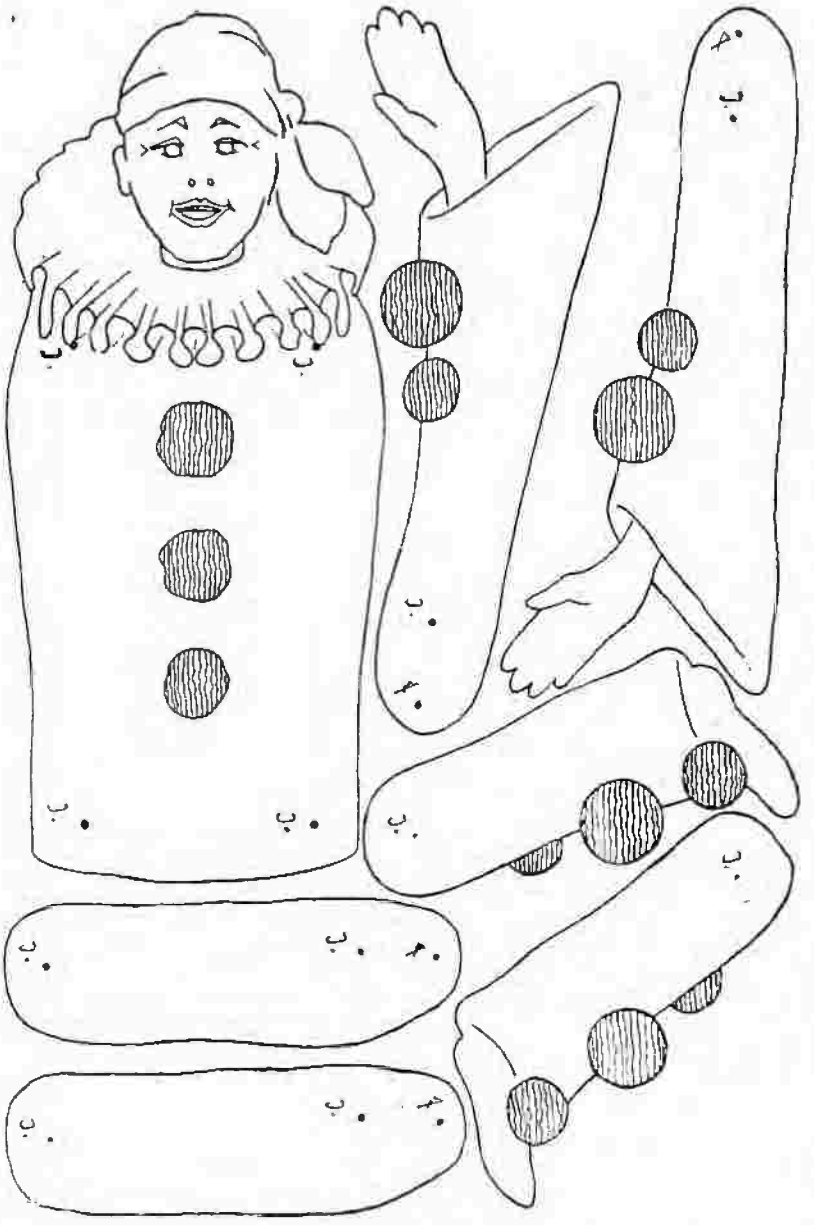

(شكل ٤)

فى شكل ٥ أيضاً . ثم خُذ خيطاً طوله ٤٠ سم تقريباً وَاربط أحدَ طرفيه بمُنتصف خيط الذراعين بعُقدة فى الموضع ع (شكل ٥) ثم اربطه بمنتصف خيط الفخذين فى الوضع ق فى نفس الشكل بحيث يكون الخيط مشدوداً بين ع ، ق واترك باقى الخيط يتدلى .

٤ — لوِّن أجزاء الدُّمية بألوان مناسبة .

والآن إذا أمسكت بالدُّمية فى وضع رأسى وشددت الخيط المتدلى تحركت أطراف الدُّمية حركة تشبه حركة « بلياتشو » يرقص وإذا أردت عمل دُمية للراعى أو القوزاق فلديك أجزاء الأولى مرسومة مصغرة فى شكل ٦ والثانية فى شكل ٧ فكبِّر أجزاء الدمية التى تريد صنعها واتبع نفس الخطوات السابق ذكرها فى صنع (البلياتشو).

للتســـــــلية

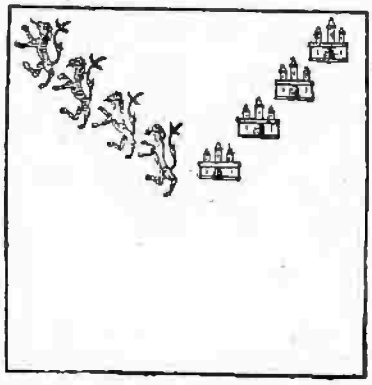

١ – يبين الشكل قطعة قماش أثرية منقوش عليها أربعة آساد وأربع قلاع رآها أربعة أشخاص وأرادوا اقتسامها فيما بينهم بحيث يأخذ كل منهم قطعة مشابهة لقطعة الآخر تمام الشبه في الشكل والحجم وأن تحتوي كل قطعة على أسد وقلعة . فكيف فعلوا ذلك ؟

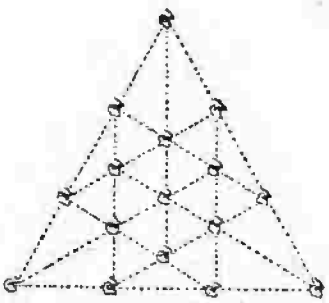

٢ – زرعت ١٦ شجرة بحيث تكوّن ١٢ صفاً مستقيما يحتوى كل صف منها على أربعة أشجار كما هو مبين في الشكل . ورآها شاب ذكى فزرع في حقله ١٦ شجرة تكوّن ١٥ صفاً مستقيما يحتوي كل منها على أربعة أشجار فهل في إمكانك أن ترسم مواضع الاشجار في الحاله الثانية ؟

٣ – في الشكل صورة تاريخية لفارس قديم . والمعروف عن هذه الصورة أن المصور حين رسمها وضع القلم على الورقة ثم أخذ يحركه دون أن يرفعه إلى أن انتهى من رسم الصورة . حاول أن تفعل مثله (ابدأ من النقطة ا فى الصورة وانته عند النقطة ب)

٤ — بني أحد الاغنياء قصراً فى وسط حديقة وجعل الطريق إلي القصر متشعباً محوطاً بسورين على الجانبين . والشكل يبين القصر (ا) والطرق المؤدية إليه والمدخل الخارجى (ب) والخطوط تبين الأسوار المحيطة بالطريق

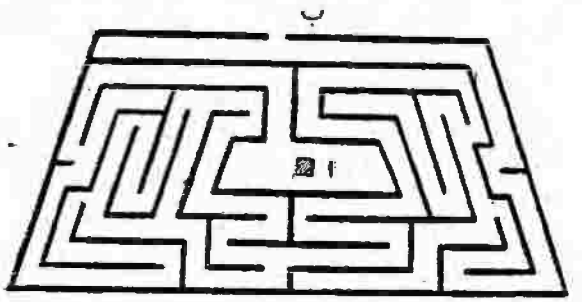

والآن خذ قلم الرصاص وابدأ من ب ومر بقلمك في الطريق بين الأسوار إلى أن تصل إلى القصر ا ولا تنس أن الأسوار لا يصح قطعها بالقلم

٥ — على المنضدة ثلاثة أقداح للشاي وإناء للسكر والمراد وضع عشر قطع من السكر في ثلاثة الأقداح بحيث يكون في كل قدح عدد فردى من قطع السكر

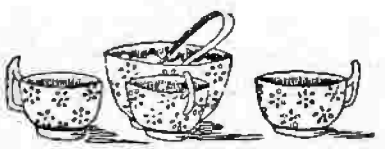

٦ — مسابقة الكلمات المتقاطعة

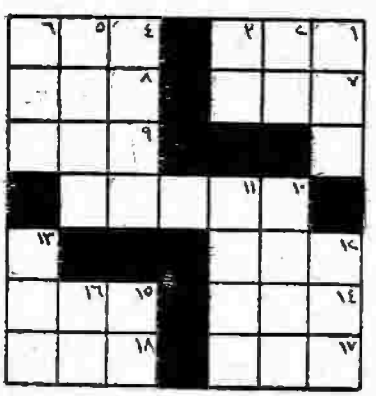

الكلمات الأفقية

١ — مراكب
٤ — ما تسير عليه المركبات
٧ — من أدوات الزينة
٨ — غير أليف
٩ — نعم
١٠ — دولة في أوروبا
١٢ — سكان البادية
١٤ — صوت شديد
١٥ — عتاب
١٧ — سقط
١٨ — قر

الكلمات الرأسية

١ — حيوان مائى
٢ — ضمر
٣ — قفز
٤ — اسم رجل
٥ — مديرية بالصعيد
٦ — عكس نهار
١٠ — اختلافات
١١ — أحد فصول السنة
١٢ — عكس صديق
١٣ — بدر
١٥ — جوهر
١٦ — صداقة